

كلها ، وأن حديثك ألقى بهذه الأدران بعيدا بعيدا .. وألقى على بدلاً منها
بالكثير من لآلىء المحبة من كنوزك التى لا تنتهى .. كنوز حديثك الذى
لا يعرفه أحد سوانا .

يريد السمع أن يؤكد قدرته على رؤيتك ، وقد تجسدت له من صوتك
الرقيق الحالم الواثق الحنون نموذجاً رائعاً لخلق الله حين تتوالى الآيات
الربانية فى كل جزء منك، وحين تنعدم تماما تلك الغلطات التى تتميز بها
كبشر، فتبقي فى النهاية صورة ملائكية تعيش بين الشياطين من دون
أن يكون لك نصيب من غواية البشر ، أو إغواء الشياطين.

أما حركاتك التى تسمعها أنشأى فهى موسيقى رائعة منسجمة مع
بعضها تفردت بها ... بوضع الحانها وتوزيعها وعزفها .. وليس فى
مقدور أحد أن يعزفها ولا أن يقلدها ، ولا أن يعيد توزيع لحنها .. إلا
أنت

٢٠- الصراع

يريد عقلى أن يمتدح جمالك فتأبى عليه الحواس أن يسلبها دورها فى
الاحساس بهذه النعمة الكبرى التى اسمها الجمال .. بل التى اسمها
جمالك أنت .. فلربما كان جمالك هو الجمال المطلق ، وإليه ينسب كل
جمال بعد ذلك أو قبل ذلك !!

وتبقى الحواس جميعها فى صراع مع العقل ، تريد كل واحدة منها أن
تدفع العقل إلى أن يعترف أنه كان لها دون غيرها الفضل فى توصيل
الاحساس بهذه النعمة التى هى " جمالك " .. والعقل متحرج من